

## المحاضرة 3: فعالية إفراغ التعبير

### 1. المفهوم اللغوي :

الإفراغ: الصبُ ، قال تعالى: (زَيْنًا أَفْرُغُ عَلَيْنَا صَبْرًا) ، وفرغ عليه الماء وأفرغه: صبه .وفي التنزيل (زَيْنًا أَفْرُغُ عَلَيْنَا صَبْرًا) البقرة الآية 25، أي: اصعب ، .

- المفهوم الاصطلاحي: هي مهارة مركبة من مجموعة الأفعال الذهنية و اللغوية و الأدائية التي يمارسها الكاتب لتوليد عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة ، و ترجمتها إلى وحدات لغوية في شكل كلمات و جمل و فقرات ، مراعيًا قواعد الكتابة العربية ، و عوامل الإقناع و التأثير في الجمهور القراء المستهدفين بالكتابة .

### الهدف: تهدف عملية إفراغ التعبير لتحقيق الآتي :

- تنمية قدرة الطالب على التعبير السليم عن مشاعره و أفكاره و حاجاته .
- التمرس على الاقتباس و جمع المعلومات ، ووضعها في سياقها المناسب .
- إتقان مهارة الكتابة ، من وضوح الخط ، و اتباع نظام الفقرة ، ومراعاة قواعد المتن و الهامش ، وعلامات الترقيم .

- تنمية القدرة على بناء الموضوع ، و اختيار العنوان و انتقاء المفردات ، وتسلسل الأفكار ، و حسن الابتداء ، و حسن الختام .
- إبراز المواهب و القدرات .

### أهم خصائص فعالية إفراغ التعبير الكتابي:

- **الوضوح:** يجب أن يكون التعبير الكتابي واضحًا ومباشرًا، بحيث يفهم القارئ المعنى المقصود بسهولة.
- **الدقة:** يجب أن تكون المعلومات المقدمة في التعبير الكتابي دقيقة وصحيحة.
- **التنظيم:** يجب أن يكون التعبير الكتابي منظمًا بشكل منطقي، بحيث يتدفق بسلاسة من نقطة إلى أخرى.
- **الربط:** يجب ربط الأفكار والجمل ببعضها البعض بشكل مناسب، بحيث يُشكل التعبير كلاً مترابطاً.
- **التأثير:** يجب أن يكون التعبير الكتابي مؤثرًا، بحيث يُثير مشاعر القارئ ويُحفزه على التفكير.

**الإجراءات المعتمدة :** تعتمد هذه العملية على عدة إجراءات ، قبل التعبير واثاءه و بعده :

**أولا : مهارة التخطيط :** وهي مهارة تبدأ قبل الشروع في إنتاج النص وتحتاج إلى كثير من الوقت قبل البدء بوضع الأفكار على الورق .

و التخطيط :هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الكاتب ، تتضمن آداءات ذهنية تستدعي استمطار الأفكار و الحوار و المناقشة ، و استدعاء اللغة المناسبة ، وصياغتها ، و تتضمن هذه المهارة الإجابة عن الأسئلة التالية :

**أ. لماذا أكتب ؟** والإجابة عن هذا السؤال تحدد الهدف من كتابة التعبير ، و الأهداف كثيرة منها : إثارة وجدان القارئ ، أو مخاطبة العقل و الفكر من أجل الإقناع أداء تكاليف وظيفية..

**ب . لمن أكتب ؟** على الكاتب ان يدرك طبيعة المتلقين ، وهم فئات متفاوتة منهم : المثقفة و عامة الناس و المتخصصة ..

**ج . ماذا أكتب ؟** هنا يستعرض الكاتب الأفكار العامة في خطوات عريضة .

**د. كيف أكتب ؟** أي الأسلوب الذي أصب فيه الأفكار . والأساليب تختلف باختلاف أنواع الكتابة و أجناس الفنون

**ثانيا : مهارة الانتاج:** وهي عملية مركبة تستدعي من الكاتب أن يولد أفكارا، و يصوغ هذه الأفكار في قوالب لغوية وفقا لقواعد الكتابة العربية ، مراعيًا خصائص الجمهور و أهدافه .

**ثالثا : عملية المراجعة:** وهي إعادة قراءة النص المؤلف من وجهة نظر القارئ قراءة متأنية ، و البحث عن مواطن الضعف و تدعيمها ، وإجراء التعديلات اللازمة لإخراج المنجز في صورته النهائية .وتتطلب هذه المعارة مجموعة من الإجراءات هي :

✓ قراءة الصورة الأولية للموضوع قراءة ناقدة ، بغرض التقويم .

✓ تصويب الأخطاء في الرسم الإملائي، و في الترقيم ، و في النحو و الصرف ، و في الأسلوب و المنهج .

✓ تحديد مواضع الحشو في اللغة و حذفها .

✓ التثبيت مدى مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار و الترابط بينها .